

## المؤتمر الثالث

### "المكتبة الوطنية في مصر بين الواقع وتحديات المستقبل"

9 - 10 نوفمبر 1993

عقد المؤتمر الثالث للقسم تحت رعاية الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، والذي أكد على القيمة الحضارية والثقافية التي تمثلها "دار الكتب المصرية" المكتبة الوطنية لجمهورية مصر العربية؛ حيث ناقش المشكلات والعوائق التي تحول دون أداء دار الكتب المصرية لدورها ووظائفها، والتحديات المستقبلية الفنية والتكنولوجية وغيرها التي تواجه ذلك الدور وتلك الوظائف.

#### أهداف المؤتمر

سعى المؤتمر إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

- 1- تحديد المشكلات والعوائق التي تحول بين دار الكتب المصرية وبين أدائها لدورها ووظائفها كمكتبة قومية لمصر.
- 2- تقديم الاقتراحات والبدائل المبنية على أسس منهجية وتقنية واقتصادية، التي تكفل لدار الكتب تحقيق أهدافها وممارسة مسؤولياتها ووظائفها باعتبارها المكتبة الوطنية التي تقف على قمة منظومة مرافق المعلومات في مصر، وإبراز إسهامات وعطاءات المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بشأنها.

#### محاور المؤتمر

يتناول المؤتمر بالدراسة والمناقشة عددًا من الأوراق البحثية التي ستقدم إليه من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: الأهداف والوظائف

\*استراتيجية وضع دار الكتب المصرية في منظومة مرافق المعلومات في مصر.

\*تطور التشريعات الخاصة بدار الكتب المصرية.

\*العلاقة بين "دار الكتب المصرية" و "دار الوثائق القومية".

\*تطور الهيكل التنظيمي للدار.

المحور الثاني: الموارد والمقتنيات

\*الموارد البشرية، والمادية، وصلاحية المبنى.

\*الإيداع كمصدر للحصول على الأوعية.

\*المخطوطات والوثائق والمجموعات النادرة.

\*أوعية الإنتاج الفكري الصادرة في مصر.

\*أوعية الإنتاج الفكري الصادرة خارج مصر.

\*صيانة الأوعية.

المحور الثالث: تقنيات العمل

\*القواعد والتقنيات والنظم القومية والدولية المستخدمة.

\*قوائم الاستناد، الفهرسة أثناء النشر.

\*الترقيمات الدولية الموحدة للكتب والدوريات.

\*استخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات في تطوير نظام متكامل لإدارة واسترجاع المعلومات

النصية والرقمية بهدف تكوين مرصد قومي للبيانات البيلوجرافية، تتاح بياناته لمرافق المعلومات في

مصر ضمن شبكة تنشأ لهذا الغرض.

## المحور الرابع: الخدمات

\*أدوات الضبط البليوجرافي القومي.

\*توزيع التسجيلات البليوجرافية بأشكالها المختلفة على المستوى الوطني.

\*الخدمات المرجعية والإرشادية والإطلاع الداخلي.

\*خدمات إعلامية وثقافية، وخدمات الفئات الخاصة، وغيرها.

\*الاستنساخ وتوفير الوثائق.

\*مطبوعات دار الكتب من التراث المحقق وغيره.

## المحور الخامس: الدور المهني الوطني والعلاقات الخارجية

\*تخطيط وتنسيق خدمات المكتبات والمعلومات على المستوى الوطني.

\*البحث والتطوير والتدريب والإسهام في صياغة المعايير والمواصفات المتعلقة بتداول المعلومات.

\*التبادل الوطني والدولي للتسجيلات البليوجرافية.

\*العلاقات مع المنظمات الوطنية للمكتبات المناظرة على المستوى الدولي.

## أبحاث المؤتمر

المؤلف	موضوع البحث
د. محمد أحمد تاج	وظائف وخدمات المكتبة الوطنية في مصر
أ. بهية فتحي	الحاسب الآلي في دار الكتب المصرية: الواقع والمستقبل
د. حامد الشافعي	هل من جديد في مؤتمرات المكتبات والمعلومات
د. سيدة ماجد	دار الكتب والتبادل الدولي للمطبوعات
أ. شكري العناني	استخدام تكنولوجيا الفاكسيميلي في تطوير المكتبة الوطنية في مصر

د. عايدة نصير	حفظ ووقاية المقتنيات في دار الكتب المصرية بين الواقع وتطلعات المستقبل
د. كمال محمد عرفات	مشروع لإنشاء مرصد بيانات ومكتبة متعددة الأوعية للتراجم القومية بدار الكتب المصرية
أ. ليلي عبدالهادي	نهضة المكتبات في مصر: تضافر الجهود بين مشروع إحياء مكتبة الأسكندرية ومشروع تطوير دار الكتب المصرية وإيجاد علاقة بين جميع مصادر المعلومات بمصر
أ. أحمد عبدالنبي	الأقراص المدجة وشاشات البحث باللمس لخدمة الاسترجاع في دار الكتب المصرية
د. محمد مجاهد الهلالي	التعامل الأخلاقي مع الكتب النادرة والمخطوطات الخاصة بمسئوليات إدارة دار الكتب المصرية
أ. محمد محمد خضر	حتمية الفصل بين دار الكتب ودار الوثائق القومية
أ. محمود كامل شاهين	دار الكتب بين الذكريات والأمنيات بين الماضي والحاضر والمستقبل
د. نبيلة خليفة جمعة	دراسة عن تطبيقه في مصر: (ISBN) الترميم الدولي الموحد للكتب (تدمك):
أ. ناهد محمد مدبولي؛ أ. محمد أحمد عبدالنبي	استخدام تكنولوجيا الميكروفيلم بمساندة الحاسب الآلي وتكتيك المسح الضوئي الميكروفيلمي في إدارة وتسجيل الوثائق والمعلومات بدار الكتب المصرية

## البيان الختامي والتوصيات

أولاً- فيما يتعلق باستراتيجية وضع دار الكتب المصرية بين مؤسسات المعلومات في مصر

1- إصدار تشريع تعود بمقتضاه دار الكتب المصرية هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة،

واقترار المبنى الذي أنشئ لها على كورنيش النيل على دار الكتب المصرية فقط.

2- فصل "دار الوثائق القومية" عن "دار الكتب المصرية" وإصدار تشريع يحدد طبيعة "دار الوثائق القومية" باعتبارها هيئة ذات شخصية مستقلة تعني بالأرشيف القومي لجمهورية مصر العربية.

3- الإبقاء على وحدة مجموعة مقتنيات "دار الكتب المصرية" وعدم توزيعها على أكثر من مكان حفاظاً على تراث الأمة، وضماناً لتيسير الإفادة منه في إطار متكامل.

4- فصل المكتبات الفرعية العامة (الثابتة والمتنقلة) عن دار الكتب المصرية وإلحاقها بمحافظة القاهرة على أن تشكل منها منظومة المكتبات العامة لهذه المحافظة، وأن تحتذي بها المحافظات الأخرى في مصر.

5- إصدار تشريع مستقل ينظم عملية الإيداع القانوني لكل أوعية المعلومات (المطبوعة والسمعية والبصرية والسمعية وغيرها) في دار الكتب المصرية، على أن يتم ربط أي جهات إيداع حالية أو مستقبلية بدار الكتب المصرية باعتبارها المركز الأصيل لإيداع أوعية المعلومات في مصر، وأن يسترشد في إعداد هذا التشريع بالنموذج الذي أعدته منظمة اليونسكو في هذا الصدد.

6- إنشاء مجلس وطني للمعلومات بجمهورية مصر العربية يتولى تخطيط وتنسيق خدمات المكتبات ومراكز المعلومات على المستوى الوطني، ويضع أسس تطوير النظام الوطني للمعلومات، والسياسة الوطنية للمعلومات بمصر، على أن يتشكل هذا المجلس من خبراء متخصصين وممثلين لمختلف مؤسسات المعلومات، وأن يكون مقره دار الكتب المصرية، وأن تشكل هذه الدار أمانته الفنية.

7- تشجيع المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة التابعة للهيئات والمؤسسات ذات الطابع الوطني للمعلومات، سواءً كان هذا التخصص موضوعياً (كالزراعة، والطب، والعلوم البحتة والتطبيقية، والعلوم الاجتماعية... إلخ) أو في شكل من أشكال الوعية

(كانخراط، والمواد السمعية والبصرية، والمواصفات وبراءات الاختراع، والموسيقى المطبوعة... إلخ) على إصدار أدوات الضبط البليوجرافي القومي المتخصصة وأداء خدمات المعلومات المتصلة بها.

8- دعوة أصحاب المكتبات الخاصة من رجال الفكر والعلم في مصر، خصوصاً تلك المكتبات التي تحتوي على مخطوطات أو مجموعات نادرة من المطبوعات وغيرها من الأوعية لإهداء مكتباتهم إلى دار الكتب المصرية.

9- توفير المقومات المادية والبشرية والأطر التنظيمية الداخلية الملائمة لدار الكتب المصرية حتى تستطيع ممارسة دورها أداء وظائفها وتطبيق اللوائح الإدارية والمالية للعاملين بمركز البحوث العلمية على العاملين في دار الكتب المصرية.

#### ثانيا- فيما يتعلق بتقنيات العمل

10- ممارسة دار الكتب المصرية لدورها الكامل في التقييس والمعايرة في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات إصداراً وتطبيقاً وبنياً وتبادلاً، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وضبط الجودة، بهدف إصدار المواصفات المصرية الخالصة، وتطبيق المواصفات الدولية المقبولة، وتشجيع تطبيقهما في المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات في مصر.

11- تطبيق نظام "الفهرسة أثناء النشر: CIP" على المطبوعات التي تودع في دار الكتب المصرية.

12- التطبيق السليم لنظام "الترقيم الدولي الموحد للكتب: ISBN" وإعادة النظر في توزيع حصة الترقيمات على الناشرين، وتوعيتهم بأهمية هذا النظام وكيفية تطبيقه.

13- تطبيق نظام "الترقيم الدولي الموحد للدوريات ISBN " على الدوريات المصرية بالتنسيق مع "النظام الدولي لبيانات الدوريات: ISDS".

14- استخدام تكنولوجيات المعلومات الحديثة في تطوير نظام متكامل لإدارة واسترجاع المعلومات في دار الكتب المصرية، بهدف تكوين مرصد قومي للبيانات البليوجرافية بتتاح بياناته لمؤسسات المعلومات في مصر ضمن شبكة تنشأ لهذا الغرض.

15- وضع نظام لحفظ وصيانة مجموعة مقتنيات دار الكتب المصرية، ضمن أولويات تحدد، وطبقاً للأسس والأساليب العلمية، وباستخدام التكنولوجيات الحديثة للمعلومات (المصغرات الفيديوية، والاسطوانات المليزية)، وذلك من خلال الاستعانة بما يتوافر محلياً و/ أو دولياً من إمكانيات في هذا الصدد.

ثالثاً- فيما يتعلق بالخدمات

16- ممارسة دار الكتب المصرية لدورها كهيئة بليوجرافية وطنية تعنى بتطوير أدوات الضبط البليوجرافي القومي وإتاحتها لمؤسسات المعلومات في مصر أو خارجها، على أن تكون الأولوية لما يأتي:

- العمل على انتظام صدور "البليوجرافيا القومية المصرية الجارية" وإتاحتها في أشكال مختلفة (بطاقات، ونشرات مطبوعة، ومقروءة آلياً).
- إصدار أدوات الضبط الاستنادي الوطني للأسماء الشخصية والهيئات والأماكن الجغرافية والعناوين المقننة والسلاسل والموضوعات وإتاحتها في أشكال مطبوعة ومقروءة آلياً.
- التخطيط لإصدار الفهارس القومية الموحدة للمقتنيات من أوعية المعلومات المختلفة في مصر.

17- إنشاء مرصد للأعلام من المفكرين والعلماء والمبدعين المصريين في مختلف المجالات، يقدم البيانات عن سيرهم وعن إنتاجهم.

18- إسهام دار الكتب المصرية في "النظام الدولي لإتاحة المطبوعات: UAP" وذلك من خلال:

- تنشيط دورها كمركز قومي لتبادل المطبوعات بين الهيئات والمؤسسات المصرية أو بينهما وبين الهيئات الأجنبية على المستوى الدولي من خلال إتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف، على أن يتخذ في هذا الصدد الإجراءات التي تكفل الإفادة الفعلية من هذه المصادر في المؤسسات المصرية المناسبة وكذلك إصدار القوائم والاحصاءات التي تتيح تحقيق هذه الإفادة.
- إقامة العلاقات مع مؤسسات المعلومات وطنياً ودولياً من أجل خدمة توفير الوثائق للمستفيدين في مصر.
- إسهام دار الكتب المصرية في نظام الضبط الببليوجرافي العالمي: UBC وذلك من خلال إنشاء علاقات التبادل الدولية للتسجيلات الببليوجرافية مع المكتبات الوطنية المناظرة بهدف توفير وإتاحة هذه التسجيلات لمؤسسات المعلومات في مصر.



## رابعاً- الدور المهني الوطني

19- إنشاء وحدة خاصة في الهيكل التنظيمي لدار الكتب المصرية تعنى بإجراء عمليات البحث والتطوير في مجال المكتبات وتداول المعلومات في مصر، وتدريب العاملين على التقنيات الحديثة في هذا المجال.

20- التنسيق والتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لاصدار وثيقة تتناول معايير ومستويات السلوك الاخلاقي المهني للعاملين والمتعاملين في مجال المكتبات والمعلومات.

21- انضمام دارالكتب المصرية إلى عضوية "مؤتمر مديري المكتبات الوطنية: CDNL" الذي يعقد اجتماعه سنوياً على هامش اجتماع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات: IFLA وذلك للإفادة من أنشطته والبرامج والمشروعات الدولية التي يقوم بها. وكذلك إلى عضوية الاتحاد الدولي للتوثيق FID، والمجلس الدولي للوثائق ICA.